

زهرة وعكاز

زهرة و عكاز

هاجر فايد

الطبعة الأولى : ٢٠٢١

إخراج فني : علي عسكر

تصميم الغلاف : محمود عبدالناصر

رقم الإيداع : 30962 / 2021

الترقيم الدولي : 978-977-6960-11-4

دار إضافة
للنشر والتوزيع
ج.م.ع.
الإسكندرية

مزاج الكتب
للنشر والتوزيع
ج.م.ع
mazagelkotob@gmail.com
هاتف: ٠١٠٢٤٥٤١٣٣٩

زهرة وعكاز

ديوان بالعامية المصرية

هاجر فايد

الإهداء

- لوداعة الخال ،

- للريف و الخضرة و جدي والدفا و نسايم العصاري ؛ لأنها طقس مناسب للكتابة ،

- لبطل الحدوتة اللي انتهت قبل ما تبدأ ، لـ ميلاد البراءة وشيخوختها ،

- ولكل اللي شاور لي على الطريق أو جه معايا ؛ عشان مؤمن بيا

مش عشان يشوف آخرتها ..

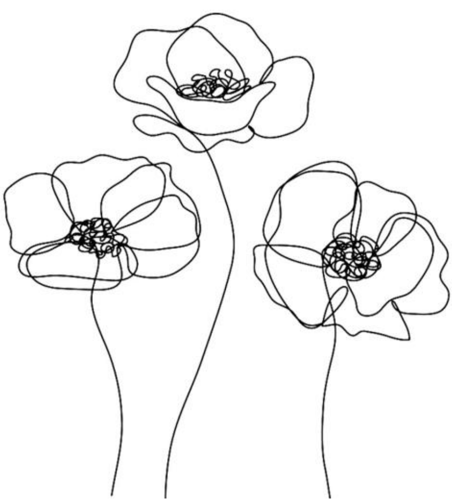


كان ليها ابن

عيونه تشبه للمروج الخضر في طلوع الربيع

يتحنى خدي بصوت خُطاه المُربِكة

وتبان عليا في طلعتُه شيَم الدلال . .



مواساه

الصبح بدري لا شمس بتطبطب

ولا حتى خلق تبِل ريقْنا بكلمتين

عَتَب البيوت بردان

مستني أهلها ينقذوه بالدبْدبة

- تلك الوسيلة الأولى بعد ما عَم عبدُه رفَع عمارته دورين فُوقِيه

مابقِتش اشُوف الشمس غير فوق السطوح

وساعات بشوفها في نظرة أمي لما اغازِل روحها صُلح بكلمتين

الشمس نايمة و انا اللّي خارجة أدفّي في تراب الشوارع بالخُطا

واشفِق على عِمدان مقشّر جِلدها من البرد!

كِبِرت أهِي

بقَت بنت جامعة ولسّه على حالها البعيدة

مشافِتش روحها الحلوة ليه زيّ البنات!

رَكِّب طَناش

بيدفّوا شفايفهم بخَطْرفة الكلام

الحلو حلو يا حلو من يومه

الناس تِجيب و تودّي و تلُومه

خسر اللّي عَبّى الخلق فى هدومه

نهلِك في روحنا عشان خاطرهم ليه!

كَمّلت مَشْي و سِكّتي الخضرا

أخر مِدقّ فَصلها عن خط الرصيف

مناديل يا بيه !

مشهد سِمِج مألوف

لكِن أخطَر

فكّرت حظ الناس

كأنه اختر

أنا شوفت نفسي مكانها

بتمَخطَر!

لو كان رماني الحال

هيحصل إيه !

مُخي الكسول مَدِّد على عنيا-اتعميت-

و بقيت اشُوف الناس بعدسات الدماغ

في جامعتي ..

مين من صحابي بعيد و مين جنبي !

مين اللى ضحكته صفرا أو بِمَبي ..!

مين اللى جرّح فيا و اغتابني

و اتدارى غِلّه في نص ثانية هزار !

إيه اللى ودّى الصحبة لِـ المنظار !

كُر الشريط

السكة في العصرية هتطيرلي آخر برج من عقلي

أشتاق لِي أرجع بس كِيفْ

و الدوشة خلّت دمعي دَم على الخدود !

رَوَّحْت دارنا دماغي لحظة و تنفجر

مين شاف بلاوى الناس ؟

أنا عِشتها

اخترت ورقة طِلْعْ لِي" واد" قَشّها

و اللعبة دارت لمّا مخى اشتهى

خَلّصت يومي و هوّ لأ

مفرود

الأوضة هِوّ / لكنِّي بتنفِّس بشر

الجوّ بَرد /لكنّي بطردهم عَرَق

" خِسر اللى عبَّىٰ الخلق " ..

عبِّيتهم قَوي

كل اما اهَندِم روحي بِتْدلدَق شَقا

حسِّيت جيوبي اطلَّع المناديل يجوز

تِرسى الدماغ بالهَدهَدة

ملَقتش مناديل بس شُفت

جواب فتحتُه

لقيت في قلبِه النص دا .

**

مهد الحنين

طراطيف صوابعي نمِّلت

مـ القعدة على باب النصيب..

أمسك يسيب

و بسيب ... يشد عبايتى فـ اتكعبل عليه !

" أزورُ البيوت اللاصقاتِ ببيتِها " ...

كان ليها ابْن

عيونه تِشبه للمروج الخُضر في طلوع الربيع ..

يتحنَّى خَدِّي بصوت خُطاه المُربِكة

وتبان عليّا في طلْعِتُه

شِيَم الدلال

شُغل العيال !

كلمة صحابي اللي استقالوا من الهوى

وشافوه بيغزِل عينه في عيوني الغزال

يا ذا الغزال

"إذا مَا رأت عَيْنى جَمالكَ مُقبلا"....

بسْدِل ستار عيني البريئة من الخجل

و احجِل كأن "الآل" في حضرة لِعبتي

العقل ملهوش أي عين

لو مر طيفَك في الزِحام

و القلب اخاف على طلّتك من رقصتُه

و أنا أوعدك

"نَقِّل فؤادَك حيثُ شِئتَ من الهوى"...

لن تلتقي بسوايا يهزِم دمعتك!

خَمسة ابتدائي استحرمِت تنزف ملامحَك

أو حكايتك تتدفِن

لِسّانى بَسرح وقت دبدبة الفُسح

أو صوت جرس

أو ركْل كورة في حُوش مدارس قريتي.

م الذكريات

"عِندِى رسائلُ شَوقٍ لستُ أذكرها"...

ركدت في جلد الكراسات

-أو في الكتب-

"الحب عِيبة في سنكم..."

كلمة مدرس -لعنة العشاق عليه -

كان ناقصُه يمحي حروفنا من نَقْش الدِّكك

أو يدبح النظرة اللي بينّا في حصته!

وَجَب الأسف..

" أضْحَى التنائي بَديلًا عن تدانينا " ..

واستنزفَت أعمارنا إتناشر سنة

دق الهوى كام مرة بابي في فُرقتَك

يراودني طيفَك فـَ احكِي سِرك للهوا

بس الليلادي الشِعر

عرّاك للجميع

إنظر لـ أعتاب طفلتَك

كِبرت شَبه كل البنات

خايفة النصيب يمحي البراءة ويحتكِم!

مستنياك

تفتح نصيبي بأوكرتَك

و ان سيبت

شِد عبايتي

هاتكعبل عليك !.

**

كان والله زمان

مَلقتش براح أكتبلَك فيه
أوسَع من عينَك على شِعري وانتَ بتقرا !
وَلَو انّك لو تعرف خوفي
وانا بخطف ساعْة العصرية
أكتبلَك فيها و اوشْوِشْها
تقْلِب لِي نهار الأوضة ليالي .. ان حد نادالي
كنت هَويت!

بكتِب في الدِّرَا مش خوف على قد ما كان تأنيب
على قد ما " كان يا مكان " باخت
علشان حكايتها طرَف واحد هوّ اللي حبيب

شوفت العشاق؟

طايرين غاويين يجروا مع الريح مطرح ما تروح

فشاورت عليك من قلب غريم

ولا هوّ سليم و لا كان مجروح

عرفوك الناس من نظرة عين

لكن انا شيفاك من نظرة روح:

طبعَك هادي بْقَلب مْلَيِّل

و بتشْحَت ضَيّ من الغُرْب وْ جَنبك قنديل

لُولا انُّه بْعِلم انّك شايفُه ،

كان ولَّع شوق بَيــَن ضَيّه

لكِن القنديل خاف يتكسّر

لو يوم مَيِّل!

لأ مش غايب

وحضورك أقسى من التقاليد ع الهوى في الريف

ان قلت انساك

رغم انّ الخوف مِ الهوى عَندنا مش زي زمان

وامي بتحكي

جدي اللي لَسَعْها بِعُود ملوخية عشان غنِّت

عن حب قديم

دَنْدِنْ لِي الشّعر وغَنّالي

وان صُنْت السِّر في قلبُه تروح

تفضَحْنا عينيه كل اما اضحك

أو يغمِز هوَّ ان ضِيف هنَّاه وقال عقبالي!

بعض الأحيان

تِهاودني الروح واتجرّأ اطير

من قِيد زنزانة الشوق بالبُوْح

و صْبرت كتير استنى أطير

حَدّ امّا رفعني الدمع لفوق

طِرت بجناحات شايلة المكنون

ولَكِنِّ الخوف شَدّ حْبالها

فيه حاجات مدلولها أهم عشان

بيخفف شيلة اللي حَمَلها!

كان والله زمان

تِلقىَ العشاق فِي الليل تشتاق

من غير نكران

يتهادوا شموس الشتوية بنسايم صيف

رغم الجدران

وانا وانت بقالنا اتناشر نص

اطرحلَك شِعري و اقول هتميل..

فيزيدني الشوق اكتبلك بيه

لكن انت بتقرا تقولي " جميل " !.

**

ليل يا غايب

قالوا عتمة قلبه تهزِم نُص ليلِك

وانّ عِمدان الشوارع شاهدة دَبّة خطوته ليل
معْ نهَار

ألعباني الطبع بشهادِة حبايبُه

والقصايد زيف في ذِكرِك

حتى لمعة عينه كِدبة

حتى لون البشرة يشبِه غيمة الحُزن في طباعِك!

لو يحالفِك يوم يِكَدَّر صَفو روحك

قالوا شاعِر

قلبه بيساع ألف أنثى بس مش هيساع براءتِك !

قُلت عِتمة قلبه هتنوّر بِفرْحي

لَفّ كَعبِّه على القهاوي يجوز يحالفُه الحظ
يلمح خطوتي وقت العصاري

والقصايد زيف في كله

إلا ذِكرِي

وانّ ملهوش في الحبايب حظ ينصف طبعه زين

وانّ غيمة حزني نقهرها بـ لُقانا

حتى لو قلبُه الغريم على نَسل حوّا

بس عاجِب

لو يِطُل هعاتبُه على غيبتُه الطويلة

و انُّه سايب روحه يلعنها الوشاة..

إيه يفيد لمْح البراءة في ريح غيابُه!

هوّ يرجَع

يشفي بس عليلي بالطلعة البهيّة

وقتها تِدْفىٰ الأماكن

والأغاني يفوح صداها

والشروق يشهَد جلاءك م المدينة!

لون قُرانا حنينُه طابِع ع البَريّة

و البِعاد بيقوّي ناري من ليالي الشوق و شوكها

ليل يا غايب

واللُقا هيطوف ديارَك

إلا قلبي على الضفاف مستني تحييه العصاري .

**

زينه

فَضْحاكِي ستارة الصالة بقالِك كام طلّة

ليكونشِ ضلام الليل هيحوشنِي اسمع قلبِك!

أسمع حكاويكي المتعَانة في حِجْر دفاترِك

طب ما انا أوْلىٰ!

من إمتى الفضفضة ع الورقات أخَدِت قرارات!

والشعر اهو مهما يريّحنا

هيفُض غارات!

شوفت عريسِك

و يا زين ما اختار قلبِك للنور

هتشدِي رحالِك لابْن أصول كان صاين عهدك مِـ الأوِل

والحلم اتأوِل ترنيمة

جِهْ ساحِب طفولتكو في ضهرُه ولا أجدع حواديتَ السيما!

عصفورة الحب المتحوِّش

في إيدين أطفال ابتدائيّة،

نطّتْ ع السور نَفَشِت ريشها

مَدّت أحلامها الورديّة

فانْكَمَش الزمن اللي حايِشها

و انتي اللي اختارتِلْها أميرِك

كام طير نقّر شباك اوضتِك

غاب لما لقى في قلبك طيرك!

لَاهُو تاجر خَد وقتُه يِعايِن

ولاهوّ غريب علشان نِرمِي وْدَانّا لغُربا

ينكادوا عشان نُولتي مُرادِك؟

لو أول مرة يدُوق شايِك

بكرة يدومْ شايُه في بَرَّادِك.

وبلاش الكَرّة تعيد روحها

مش عَفْش و دار اللي يخلُّوا الواحدة غريبة!

طُول ماهِيّ بِاللّين شارية ودادهُم

كسبانة مايتخافش عليها

و لا تِشْكِي في يوم تُقْل شِيلِتها

طول ما هِيّ بتفرَّق إيه "مفروض"

في الطبخة وإيه "بيحَلِّيها"

على قد وقوفِك في نوايبُه

تِكْرَمِلك عين وِسْط حبايبُه

وإيديكي إيديه هتكَفّيها .

**

وغلاوة الفَرْح تغُور حيرتِك

إحنا اللي جِريِلْنَا على الميّة و مهانْش يطَعَّم حُبّه فُراق

راح تِطلع شمسُه في منديلِك ويبرَّد كُحلِك

لو حرّاق

وندَادي في إيه لو عايزينُه!

مش عيبة يفوتنا الهوى و احنا العاجنين في رغيفُه و خابزينه!

إتِّكلي عليه و قلبي داعيلك

وافتكري ان فار بُركان حزنِك من حيرة تحُطك و تشيلك

أنا حُضني دليل عن كشاكيلك

بنتي الوردانية في عين فنان قلبه اللّي وداعتُه
بتوحِي لْها

طاب آخر القصة من اوِلها

و العين الباصّة في كَحكتِها

ميّلت عليها وقولتلها:

الزّينة- مابين قصص العشاق اللّي ماكِملِتشِ-
هنيّالها

الدّار اللي سنين في خيالها

داخلالها برنّة خُلخالها.

**



حافية ويا ريتك ماشية على رملة
قالّك دي تمرة وهيّ كات جمرة
صدّقتي خدعة كاس ورا المصحف
شوفتيها حلبة وهيّ كات خمرة !



الوصية

لادِد عليكِي الواد بغَشَمُه وْ قسوِتُه

يِرحم زمان

فَرِّة دموعِك لو عِلِي حِسِّي

كانوا دمعتينك زيّ ميّة نار بتلهِب جِتّتي

طبطبت أو لأ

كُنتي بِنتي و كنت انا لكن..

يِكويِني لوْ بكَّاكِي عَلَى حِسِي!

خايف يكون فات الأوان

وِ ستر عيونك ع اللي واجب يتفَضَح!

"مارتحتلوش"

مطلوقة من قلقي اللي ملهوش تبريرات

بقَى نَبتتي مَلَقتش أرض

غير الصحاري تحل بيها و تبتدي !

شُفْت فِي عيونه من القساوة سْيوف وِ وَحْل

راح تقسَى شَمسُه نهار

و ليلِك يبقي كُحل!

الليلة دي أنا برتجل خوفي عشان

بَعد السنين..

أبْرأ من اسّواط الضمير

إن شُفت دمعك -في زياراتي-مْنَدِّي
عتَباتِك هناك

هاعمل عبيط لما تقوليلي "انّك بخير"

أو تخدعيني بكُحل /

مكياج/

إبتسامة ..

ازاي هكون الأب !

على حِسّي السلامة

إن كنت ضامن اعيش سنِينك

لاتماسكت و قلت لأ

لو كات سنين العُمر وقفت يوم ولادتك وقتها

لَفْضِلت حاضنِك بين كفوفي من القلق

و خدودك الورديّة تزهى بدمعتي

آه ...دمعتي !

ولا شُفت في الدنيا الهناوة الا بِكِي

إتْنَبهِي

إن كان لي عندك أي خاطر ...

ماتلوميش نفسك عليه لو لفِّت الدنيا القَسّية و حطّتُه في قايمة نصيبك

لو عليا انا نفسي اخربِش في اللي جي و اشوف حبيبِك

كان حبيبك

و لا بين حكاويكي عِيبك !

يا نقاوة عيني شوفي

السّعادي ان كنت طيّب

بعد حَبّه مفيش طيابة

م الليلادي ان شُفت دمعِك

هجلِدك!

و اخدك في حُضني

نفس جَلدة دارنا لمّا بفرقتك هتصير خرابة

نفس جلدة دمعتينك

نفس جَلدة يوم ما اعَجِّز

و القَى طِيفك جيّ يبكي و يشتكيلي

" كَسَرني يابَا " .

**

ما رواه جدي

بَعْتَرِتِي الشوق على صَحْن الفول

طعمُه مْمَرّر

وسكوتك مَحكِي في لون حَرفِك " كَلْت يا جِدّو؟"

إذا كان على سَدّ الجوع أنا أصلا إيه أكْلِي!

و ان كان على قَلَقِي وْ شَغْل البال

إيه هيسِدُّه!

طالْعَة لجِدك

لا بيعرف يِتْسَتَّر على حزن في جار سِتّك

و لا يِسْلَم لاخْر اليوم مِنْها و من نظرِتْها

سِت أصيلة..

مرّت لِيَّام قد ما بِتمُرّ مَابِتبطَّلش تْدَفِّيني بْسِيرة
الأحلام اللي زارِتها.

حتى انتِ كمان

لما بتحكيلي عن الجامعة و عن أوّل حُب

أتغرّ و اقول بقى ليك عازَه

تِطرحني الدنيا لآخر الشيب

وارجَع وَنْسان ويّا زيارتِك

ببراءة صورتُه في حكاويكي

أتعلّم منْها الشوق و الصبر

المِتْدَارِيين

ورا نضارتك .

عيَل منحوس

خايب وخسارتُه انُّه مشافكيش

كان اكبر حِرمان مـِ الدنيا

لَكِن احنا غلطنا من الأوّل

يرمِينا الحب على الأسفلت

نعوم ونقول لأ دي الميّه!

سِجن الكِتمان كان حلو امال؟

-أهون من تمن الحُريّة.

كان نايبِك إيه!

غَرّبنا الشوق و الخُوف ساقُنا واتمكِّن مِنّا وْخَسّرنا

ع الأرض ما تِتْقَل خطاوينا

أحسَن ما نطير وتْكَسّرنا..

وان كان ع الخوف ، كلمة في سِرك؟

جِدك قدامك عُمْر عجُوز

يمْكِن بيخاف زيّك واكتر

رُوحِي بصي في عين سِتّك و انتي

تِلْقِي مفيش خوف لاصْغَر و اكبَر!

..

حقِّك على قلبي يا نور عيني

طَمَعي انُّه تدوم خِفّة روحك

قيَدني أفضفض بمخاوفي

فطاوعتك فيها و كَمِّلْنا!

نِسمع من غِيرنا ولا نلاقي

أحسن م الدنيا تعَلِّمنا

واهو زيّ ما خَدنا وغرّقنا

فـ مسيرنا هنِطلع م الميّه

ونشوف الشوق نُكتة قديمة

بِتسَكَّر حكاوينا الجايّة.

**

خديعة

عتِب حَرَمها بنِية مش صافية

و اختار ينوّل قلبها الكافية

ذاتْ قلب أضعف من جناح عصفور

لو ينكسر صرختها مش كافية

عاشق مزيف دق على بابها

و استنى تفتح شيش في شباكها

فتحِت و حرّك قلبها المسكين

فطعنها خنجر حُب فى جنابها

اللذة سم و شوك مهيش وردة

و الغمزة مكر بضحكته الباردة

أيا حلوة يَمّ فيونكة و ضفاير

قلبِه اللي باح بالحب كان خُرده

حافية وياريتك ماشية على رملة

قالِك دي تمرة وهي كات جمرة

صدقتى خدعة كاس ورا المصحف!

شوفتيها حِلبة وهي كات خمرة.

الحلوة زارعة سلاحها في التوكة

قدّام "طبقها" و في الشمال شوكة

أول ما طل حبيبها بالسكاكين

أكلت في قلبه بخِطة محبوكة

إزاي تكون له فريسة وتشتهي أكلُه

وتشِن حرب الفجعة على قلبه!

شرير في حقل الدنيا والآخرة ؟

أتاريه ضحية حرب مش حربُه

بيواري سَوءة نفسه عن نفسه

دين الغلام اليوم كما أمسَه

فكّر يخطي حرمها كالباقيين

مسكين نهارُه مطلعِتوش شمسُه

**

انكسار الليل

الدنيا فاتحة الصبح شِباكها
بهدوء تلف بعينها ع المخاليق
بتسِف دم الناس في قهوتها
وتفر فينا ..تشوف عباية تليق
مناديل حظوظ الناس فى دواليبها
واخْرِ المطاف .. بتحط منديلي
قبل اما تخرج، تِطفي قنديلي
وتروح تدَبَّح ناس بمخاليبها

وَحْش القدر سكينُه مسنونة

حاضن دراعها وفينا نازل رص

فيه جناح لقيته من القدر متقصّ

أنا قلت "خير" وهربت منجدتوش

انا شفت خيط اليأس مانسجتوش

إيد القدر هي اللي كات بتلف

فيه حرب دايرة ومستطيلة هناك

لكن هنا شريط البشر بيسف!



مشلول وجرب حظه م الدنيا

كتبت بدمه علي الرصيف "البتر"

الموت عليه أهون وصحة وستر

من إيد خفية بتشتهي خنقُه

إن طولتي شنقُه يا دنيا ما توَلِّيش

لو صعب شد الحبل.. هيشده

فيه طفل ساحِب رِجله ع الناصية

بيشد طرف عباية الدنيا

فيه شيخ عجوز بيوطِّي بالعافية

لمَح القدر

جِري وَطَّي باس رجليه

لحم الكرامة - ألف رحمة عليه-
في حضور جلالة عظمة الدنيا
شامم عفانة حظي،قول معاليه!
-آسف يا خلق،الريحة دي كلونيا
مكسورة عيني و راسي مطاطية
ومرايتي عاكسة الصورة معووجة
ملعون دي حووجه وذل ومهانة
في عيون مريبة وباينة مطلية

الدنيا راجعة المغربية الدار

وَرَّم كفوفها الباب من التخبيط

الليل بيبصُم لونُه ع الأقدار

والليلة بايتة الدنيا كالمطاريد!

سألتني -طالّة عليا نُص الليل:

إزاى يتربس بابي جوّا الدار

أصل انتِ خَدْتِي الحظ ف عبايتِك

ونسيتي قلبي البِكر ع المسمار! .

**

شاعر رسام

علشان مامسكتِش فُرشة و برسم من صُغري

وعشان شاف فَرق ما بين الصورة الشِّعرية

وصورة البرواز

سابني و راح لَها ترسِم في عينيه

و انا أعمل إيه!

إن خُنت الشِّعر وقلت ارسم

يقطع شهرين

وارسِم بإيدين طِفل حضانة مش في العشرين!

كار مش كاري

وان كان ع الشكل فـ انا يوماتي بَنجّم في الليل
جربت ارسِم في عينيك غَمّضت
وغُصْت في أجرام سماويّة
وعالم أرواح
وقّعْت الزُهرَة مكان النّي على الرسمة
وناقصني في بروازها برمشَك
حكّة مصباح!

أمّا عن الشِعر .. اسأل عني
هيقولوا بترقُص ع الإيقاعات أشبَه بباليه
يا بتطلِق في النص الشاعريَّة
تدفْي في مشاعِرنا البارْدة
و اللي مقضية سنين شِعرها حالْمة و شاردة
كان صعب تحِيد في اللعبة عشان ترضِي عيونَك

حلوة الألوان؟

أسهل بكتير من قصص الشعر و مجازاته

زي ما بتقول

إيش جاب اللِوَح المعروضة

لْسر الصناديق المقفولة اللي عاوزلُه فضول

وان كنت اخترت

إوعاك تحكيلها عن البنوتة

اللي بتاخدَك نَبع الإلهام

ولا عن أوهام شَبكت في الدنيا و هزمتهَا

بَلا كُتر كلام ..

كان هوّ الحُب الحَكَم الأول والله!

لاالشاعر محتاج يتنطط ع الحيط باللون
علشان يعجِب

و لا ع الرّسّام يلعب بالناي

يا جميل دا اليوم اللي رسمتَك فيه بالألوان

طِلعت وَردة

والنص بدَعتُه عشان اغني

أنا يعني هدندن ورد ازاي !

**

**

الأوكرة أوفي من صحاب الدار
شبكت في روحي وقت ما
استغنوا

زهرة و عكاز

مفيش سيف يقطع الدوشة

لحد ما نسمع العكاز

بتاخدُه رطوبة المدخل لحضن البيت

وعن جدي

يآمن للحياة وِالموت ولا يآمن

يدلدِل رِجلُه من عَ الكَنبة للعفاريت

شطارة العُمر هتكبّرنا كام سَنتي

فـَ شوف لنا إيه يكبّرنا على التنطيط

ومين غيرنا

يبدّل كل يوم مع جارنا أطباق شكل!

ويعدِل كافْية الطبلية قبل الأكل!

ومين غيرَك

نقول لُه اوصِف لِنا الدنيا بعدسة عِينك العسلي

يغمضها

نشِد طاقيته بشويش

يجرّدها

ويتباهى بشيب شَعره اللي متطعّم بعِرق ماضيهْ

لحد ما جِدتي تندَه

فيشْرح إمتى بنخبيه

يقوم جدي

ويتهادى الحمَام على كفُّه

و ان رفرف جناح يسقِيه

ولو يملا القُلل تمسَح إيديه دَمْع امتنانها إليه

يطبطب بيه على النعناع

فيفرِد غُصنه يدعيله

ومين غيري

هيكْسَر صمته لو لَمَحْ الهموم و الدوشة خانقينُه

أغمّي عينيه!

يصيبني بسَهم تخمينُه

وتتضفّر خُصل شعري في صوابعه

تشوف هنحكي في إيه!

مساء الخير

جَميل شَكل العِنب في إيديك

كواكِب كون فسيح جدًا خطوط كفّك مجراته

ومش لايق بقلب شباب

همومه تشِت مداراته

فَتَحت عنيا شوفتني فيك

كأني الصبح و كأنك لِـ عُمري الجيّ قُطُراتُه

مساء النور عشان جايلي بخفّة صُبحِك الدايم

مفيش قُطُرات

ومهمَن كان ،

عيدان روحِك متستغناش عن الحاضر

مفيش أعجَب من الدنيا اللي تاخدِك

وانتي بصّالها

بنرمي النظرة ع الجايات بحيث سَبقت/نحصّلها

و بعد امّا اتسحب ورقي

فهمت ان احنا كنا بنجري بس عشان نِوصّلها

ولَجْل ما اقول دي خدعتني

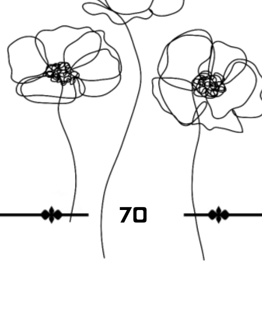
هادِتني العمة و العكاز

اكمّل سِير بمعرِفتي

و اديني أهو

ما بين فلسفتي و سخافتي

بجمّل سرد قصة لِص خَد مني السنين سهوة!



برغم متاهتي بين أمرين

درابزين سِلم الماضي و بهرجة اللي لسا مجاش

ما بين الرسم في اللوحة وخوف مَلْحَقش ألوِّنها

لكن في الدنيا أنا و جدي

قصيدة حُب متنية في مجلد عن تاريخ حضارات

سؤال عن صِحةِ "النسبية "

مَخطوط وسط برديات

شهادة مِنحة للأبديّة واقْعة في وسط حفريات

كأن الدنيا سور لوحات وخَط زَمَنّا ألوانها

عشان كدا عاكسَة عمر طويل

يبان تعاريج في تجاعيدُه

ولِيا اما اقرا فنجانها !

**

وسِلو الريف
يحَرَّم دارنا على داركم إذا هُنّا

ويمنع وصل حبل الود لو يبعِد على طولنا
بيمحي "كان فيه شيء بينَّا" و بيجرّم "كما كنّا"
ولو قلنا الزمن ليَن و عيب ع الأصل نتخلّى
هتستوطننا أرض الهجر
طول ما دياركو محتّلة .



**

باعتِب عليك يا جميل هجرَك

سنة غِبت عني لكِن فاكرَك

هتعودلي إمتى حكاوي زمان ..

من مغربي.. لأدان فجرك !

شبيت أشوفك متنكر

ما نابني غير باب متسكر

كل أما اطُل عليك ولهان

في الشوق أخيب و اسكر أكتر !

كان عادي تمشي ما تسألشي؟

تاخد اللي ليك و اللي مالِكشي؟

قلبي الغريم مع عقلي و سيبت

عيون حزينة ما تضحكشي !

خطَّك جَميل

خطَّك جميل

إيه يعني تَموِيجة الحروف

العاكْسَة تفاصيل ارتباكَك

والنقَط ... زي النجوم في شَتاتها

بس تبان جميلة

ودي حجة طبعاً لَجْل افاتحَك

مش دليل لأ ع التَصَافي ٠

بدون عتاب

مش عارفة إيه لازمِة إيديك ع الأوكرة
ولا منَّك دَخَلت ..
ولا سيبت فرصة ليأسي يِوئِد ذكرياتَك
فيه شَك بَيّن فيا عن شكلي في عينيك
يرحم ما كات أمنيتي يتحول يقين
إن كنت ليك كشَّاف يخَطِّيك للي جاي
سلَّطت ليه نوره العظيم ناحية ماضيك؟
أما الإجابة المُرة لو كنت البديل
روّح عشان في الليل مبآمنش لغريب!
روّح عشان اليأس أهون م الأمل
لا انا حِمل دَفْع تَمَن جديد لتردُّدك
ولا حِمل اعلَّق حبي للناس والحياة
بوجود حبيب .

كان نفسي اكون زي امّا كنت انتَ فـْي عِنيا

ورغم سَخطي فيه شيء أحق بفرصة تانية

مفتقدة لونك في الحديث ع الفلسفة
والحب والكون والإله

وهازِمْني احس انّ القرار في البعد

أسهل من قرارك في الرجوع

وان كنت شايف في إكتمال التجربة

- رغم الغياب - شيء م التعالي

ادخل عشان

فيه فصْل ناقص لسه مانصفهوش خيالي .

**

المراية

علشان بتعنِد إننا مش شخص واحد
هستلف منك عينيك
أو عين كفاية
هيَ نفس النظرة لكن
خدت بالي
إن فيه في قلبك مراية!

يعني مثلا ..

إيه لزوم قلبي القطيفة لو هنستكشف عوالم ؟

أما قلبك

سهل فَرْدُه

والشقوق نطلع عليها

لأ مخوفتش صبغة الحزن اللي فيه

تشوه ملامحي!

أو ماشوفتش منها غير أحزان جميلة

أسفة لكن ليه تدمع و انت عارف

إن لؤلؤ عيننا لو يطلع جريمة !

قاعدة بسأل

لما عينك قادرة أشوف بيها اكتمالك

ليه معاك جهلت وجودي

نفسي يِخلص مني مرة رصيد عتابك

أو تشوف حل لشرودي

بينّا خطوة ولسه خايف ؟

خُد بإيدي

لو إيديك كان لسه فيها مكان لإيدي

مش هينفع أفضل اكتب

طول بكايا

وانتَ واقف بس لجْل تشوف جديدي !.

**

صباح الخير

صباح الخير

يا طير حَلّ بأراضي الغِير و هاجِر بس من أرضي

لاكان على بالى اوجِّه لَك عتابي صريح

ولا الشِعر اللي خد صفَّك

يسيبني طريح

غريب ويا بخت مَن خفف قُعاد ورحيل!

معادش الورد يِلهمنِي الّا لو دبلان

ولا عادت عُطور الفل بتلطَّف جنايِنّا

بشوف "جوايا" جُرم صَغير يا حاوِي العالم الأكبَر

و مِن حُزني

سجَنّي الخوف

لجأت لْـشَجَرك الوارِف

فَـ خُفت اكتَر

لأول مرة احسّ بَراحِي ضيّق زي حصّالتي

و اشوف آلْتي اللي بين الصفر و الواحد

بتستدعيني اكون بينهم

مليش معنى.

"مليش غيرَك وطن؟"

ليّا

مادام الشعر بقى مراسيل

وليا الليل

يا يرمي ستايرِه على حزني

يا يفضحني بقصيدة شوق

و غاب خُوف البوَاح فبقيت

أخاف على قلبَك المكسور يزيد كسّرَه

و اخاف كُل النَفَس مايضيق

و لو عَفَرة سنين الحُزن تطْرِف عين

تضيق اكتر

و اخاف لو خوفي تُقْل عليك

بعتت الليل و أغانيّ

وخبيت الأنين عنك

فضحني الخوف!

معايا سنينك الجايّة شايفها

هتتفرِط منك!

سلامة الشوف

ما لدِّش ع الصبايا المُرّ واستنوا الهوى يْطَلَّع

قلوب حمرا

بدون أوجاع

وهبتك قلب خام أخضر يداوي في قلبك الرمله

لكنّه ما ساع!

حاولت افهم دروب فِكرَك

مافِهِّمتكْش إن الحب درب خلود

وله برا الزمن أتباع

أنا اللي بخَطّي وبضَفَّر

في حزني السرمدي بالشوق

أحايل في القصيد يمحيك

يدوّر فيا على أراضيك

لحد ما افوق

بِحجَج الاختلاف بينا اللي بتنقَّص عيوب وتضيف

وحربي في معركة لوحدي قصاد

هجر وحنين وخريف

وسِلو الريف

يحَرّم دارنا على داركم إذا هُنّا

ويمنع وصل حبل الود لو يبعِد على طولنا

بيمحي"كان فيه شيء بينًا" و بيجرّم "كما كنا "

ولو قلنا الزمن لَيِّن و عيب ع الأصل نتخلّى

هتستوطننا أرض الهجر

طول ما دياركو محتلة .

**

بيقرا كتاب

مفيش مهرب من الأيام
غير العيشة في صدى الأيام
فـَ باقرا كتاب
عشان مش حِمل سَوءة نفسي
أعاديها في دقيقة فراغ
وعجزي عن انّي اعيش بَرّا
أنا ان لمِّست سِلك خيالي بالواقع
يكهربني
وملقاش شيء يهرّبني غير الشِعر وْ نغَم لمنير..
وحُضن مخدة
من حزني الليلادي طِلِع لُه ألْف دراع.

واتوه من أوّلي لآخري

في ساعتي الواقفة ع الحيطة مبتمرّش

عشان ملت مرار الوقت

فلمّا الضلمة في الأوضة يجَرّحها القمر بالضي

بنام زي اللي مات مَنسي

وأقوم مفزوع عشان كوابيسي شالت " زي".

يدوسني الليل

معنديش ذكرى غير نفسي القديمة زمان

ببِص لْها بعين غيرها

وآه لو كنت وياكي

مكنتش سيبت بُقعة حزن على جلدِك

عشان خاطرك

أخَدْت مناعة من غُلبي

ومن خوفي .. و مِ الإنسان .

إيديا في إيد صحابي لحد ما تعرّق

فبيسيبوا

وقبل ما اكمّل السكة

بَرَوَّح اسَقّي أساميهم

في فنجان قهوة و اعتبرِه

دليل على " آه عرفت فلان"

فـ أفتكره.

أنا لوحدي

وتشهَد كل "أنا وياك"

وهمّا هناك

فلو فكرت تيجي تزورني

ما تناديليش

تعالى اسأل عليا الباب

هتلْقَى الأوضة بتشاور

هناك تلاقيه بيقرا كتاب !

**

الشعر شاب تجاوز الستين

-قلَـم القصيد فيه إيه
حاسّه غريب مشلول
أصل اللي كان جواك
طلَّعته في الكشكول

أيا شِعر مالك لسّه باقي سْنين
مانَصفْتِنيش في شبابي إمتى تْقِرّ
لو يوم صَبَحت عجوز على السَتين
إوعاك تبوح للخلْق عنى بـْ سِر
خايف عليك وَرَقك في يوم يصْفَرّ
وساعتها قومي يسبوا فيك الأم
خايف يمر العُمر دُون ما اوصل
و انا عِشت دهْر بـلِمْ فيك و بَضُم

لو داوَى غِيرك جَرحى مين يلْضُم

أو مين هيشْفِى القلب مـ الأشواق

كل الحنين للغير يبوش /يحْرُم

كَفّْرت شوقي لكُل شئ إلاّك

حنِّيت لنَص كتبته عـَ الشباك

و نصوص كتيرة كتبها فيا الحزن

حنيت لنص وهبته للأحباب ..

بكّوني و انتَ أخدتني بالحُضن

كفِّنت بـدْري الشّعر عن أوهام

و دفَنت قلمي مابين سُطُور الشّعر

لو مُت قبلك كِيفْ هموت بسلام!

سايبك لناس شايفين في بعض السِعر

هيبيعوا وَرقى يشكلوه قراطيس

و هيحرقُوك لو عازُوا نار للحَرْق

هتعيش ذليل و لا تترحم تَّدنِيس

لو سِيبّت ورقك ينهشُوه الخلْق

آسف عشان ماشافوش فـي جوفك فرّق !

أفتُوا:شبَابك فيه من العواجِيز
مَلقِتْش ليك أنصار يزكّوا عليك
لو عشت -عيني-أصونك انت عَزيز
وان مُت آسف،ألف رحمة عليك
بختِم رسَالتى آخر سطور الشعر
لسّانى بَفْتى "سِيف القصيد مسلول"
أنا صاحبِه صاينُه طول ما مد العُمر
بعد الممات صدقّنى مش مسؤول !

**

الفضيحة

شوفت الصدف !

مارمِتش لومها على الصبية اللي دبحها الجهَلة بصنوف الكلام ..

إيه الحكاية !

الباب موارب فتْحِته تساع الصُباع

والليل مجازِر للي باقي من النهار

من ساعة بس

سَعلات أبوها و أمها حفَرت أثرها في الجدار

فالكل نام إلاها

واللمبة النيون

وَنسانة بالضي الضعيف والدندنة

إلحق فضيحة!

أهي سحنة الليل العجيب

حالف ما يهدا الا امّا يطعن في البكارى

الليلة دي

كانت فريسة لحضرته

والناس بطبع الشيطنة يغووا الفتن

الصاحية صبحت نايمة

واللمبة انطفت

بابها الموارب تربسوه بالوَدوَدة

والخلق هاجُوا عشان يشوفوا المدبحة

فين اللعين....؟!

الجملة جِريت من لسان الأب فتحت بُقُّهم

و عيون مريبة مفتَّحة

جايبة الصبية من فوقيها لتحتها

الأم ترّب دمعها م الرَزع ع الحيط والتراب

والأب صف سنانه شقق م الغضب

فيه أي شِئ من أطَره يحسِم بَلوته

كات فين بچامتُه؟

تحت السرير

جوا الدولاب!

والجمْع واقفين ع النواصي /في بلكونات

مستنيين

بيحاربوا رغبة بتِشْوي فيهم كبرهم

تلهم شيطانهم لو يناولوه خنجرين

باسم الشرف

منطوقة من عالم زُناة

من مُدَّعي زيف الكمال والمَنجهة

ما الذنب صاحبِه ان لمحُه في الغير بيعاديه

الهُوجة دي!

والبِكر لابسة توب ذهول!

سألِت صفوف الحشد

إيه اللي جرىٰ؟!

ضغطة زناد م الصف رجّت جسمها

والروح مفارقة

صابَّة لعَنات ع الجُناة

عابر غريب

مريت ..

سألت القرية

- على إيه الحِداد؟

كان كل دا علشان في ليلة سمّعت

قال كان على سريرها

فؤاد حداد !

**

النص مستوحى من قصيدة " الطلق والتهنين " | للشاعر فؤاد حداد :

" كان على سريري فؤاد حداد

لابس الوطنية فوق البيجامة . "

**

و انا قلبي صار غْربال

من كُتر نغـزاتُـه

لسّه فيا الحب معجون باللعَب
آه هيَّ نفس الطفلة رغم الكَسْر هيَّ
حوالين رقبتك
شايفة تشبيكة إيديا
لسه عينَك
حتى بعد ما قفّلت
تعرف تعيش الحب في عِيوني الصبيَّة .



هنيالك

هنيالك

يا طير هاجر

وويل الويل لِمن ظن اِلوفا دينهُ

ماسِيبتش غير أسى و حنين

وقلب ملوهش سيرة الا

الضنا فينهُ .

يتيمة ِالدار ومَلهاش حِس في غيابَك

مفيش غير دقّة الساعة

اللي واهْباني الأمل في رجوع

سايبني اتبع صدىٰ صوتَك

ولهِفة خَطوتَك ع الباب!

بنَادي... مفيش نِدا بيجدِي

مفيش غير البُكا مَسموع!

لكَانت هِيّ ولّا الغُربة قَرّوا عينيه!

يا حسرة قلبي ع البال اللي مابيهداش

دا لو يراودنِي وِسواس،البعيد نَسيان

يزيدني الشوق شوقين في القلب

ولايقساش !

بَعَتّ الليل يعِد عليك سنين الهَجر

ودعيت...

إن ما زارني حنينَك الليلة

لايرجع لي بأمل خايب

ولا يْطَلّع عليا نهار

مابين التوهة وِاللهفة رمالي الصبر توب دايب

وَصَل لك ولّا هيلف وهييجي الصُبح مِلو غُبار!

يمين بالجامع الجبار

في ضِل الغيبة والنُكران

ماتِسوى الدنُيا حَبِة قمح في عِنيا

اللي هالْكَة مابين شِتا وخَريف

لاحِس جواب يشيل عَنّي ،

يِقَوِمْ عَرجة الأيام

ولا الأحلام بتِخلا في ليل

من الشهقات .. أو التخاريف!

ماعُدتِش بَدعي غير بِلُقاك

ولو ضاقِت

بفضفض حكيي للعَتبات

واحِلّ في بَكَرِةّ الماضي

و انادي يا غُربة ليا عزيز!

هاتيه يسمع مُحايلاتي وانا بَوِد الحيطان تِدفىٰ

كَفَاني برودة الوَحشَة

ونظرِة عينُه في البراويز!

سامِحني ان كان كلامي تقيل

معاذ الله ما قَصدي ألوم

و ازوِد فوقَك الشيله

أنا عاذراك

لكنُه تهافُت الأرحام

مُحال تِنزَع جدور ابن

ان مكانش فارِقها و هجَرها

وحتى ان كان

بتبدُر نَبتَه بأملها انُّه مهما خِشِن ..

مسيرُه يطيب .

وإيه فاضل في عُمر عجوز

عشان الدنيا تِدهسها

تنُط الحَبل على روحها

وهيَ لا حول ولا قوة مابين

حِنّي .. وماتحنِّيش!

مفيش كام يوم وتِلقى آهاتي ودموعي

على الجُدران .. وعَتب الدار .. وع الشبابيك

ولا تلاقينيش !

جوابي- ان عُدت - مكتبتوش

لكِن هتحسُه وهتقراه

ومش زعلانة

ع القلب اللي بَوِّشْ عُمري في حنينَكْ ..

سلامي عليك .. يا طير هاجِر

وويلي الويل عشان قُلت الوفا دينَكْ .

**

كسرة عكاز

اتنين عواجيز على كرسيَين
في الزاوية اليِمنى من الأوضه
والقهوة الكنكة بتحضُنها
جايز تِـدْفَىٰ
عايشين ساعتين يِسْقُوا الحاضِر
بـِأنين النَّبْش في مواضيهم
بيراقبوا الضَيّ المِتْسَرّب من عَقْب الباب
وكأنّه البُؤرة الأصلية
اللي هتشْعِل قنديل الذكرى

-خايفة من الليل؟

=أو من بكرة!

سن العشرين دايما عِـنَدِي

بيرنّ على خلايا الماضي وْ يِتخبّى ورا السور يِستنَّى

أنا هنزف كام ذكرى في دمعي

ويهلّل وقت ما اقول أيام

اللون الخمْرى اللى بيسْكِـر

لسّاه زاهي

والبَفتة البيضا اللي بتشْبه قلبك أزهى

لو كُنا فْضِلنا شباب كُنا

حاسِب هتفور!

سَكَّرها زيادة عشان نِدْفىٰ وْ تِحْلوّ القَعدة بسُكَّرها

كان ناقص شِبر و نتفرّق أيام الزهْر

والقلب الأخضر يسودّ وْ يِدبل مِ الدهر

تبِّتنا في حَبْلُه وْعوّرنا

وِحْلِفنا ما نتفرّق أبداً إلا على القبر

-الليل بيرتّل ؟

=بيهرتِل ..

قال إيه الموت كبّر ع الباب وفاكرنِي هكِش!

-وشِك مخطوف!

=لأ ..دا من البرد

-كفِك مزرِق !

=برضه من البرد

ما ديسمبِر على عهده الأزَلِي

بيعلّم ع الكف و ع الوش ..

لو كنا فْضلنا شباب كنّا ..

هنفَتَّح فِي القُطة العَمية ونزوّر ورق الكوتشينه

العجز بيجهِض زهْرتنا

كِيف نرجع أطفال من تاني!

القطة العمية ماهتفَتّحْش

عشان الدهر سَلَب عِينها

وْ ورق الكوتشينه قُرُب يخلَص

وانت اللى باقيلي من الدنيا

- القهوة هتبرَد

= و لا يِجرا

جايز يلجِمها الموت قَبلي

وتسيب للفنجان الذكرى

روحِى بتتسَحَّب مـِ الفنجان

فاكراه مصباح سحرى حِيليتها

والضيّ اللي اتسرّب م الباب

طالع م الأوضه بشَبّوره

وهدوء الأرض ماحرّكهوش

غير صوت الكرسي الهزاز

انتصف الليل

طفّوا القناديل

هنكتف جناحات العالم إجلالًا لسقوط العُكاز !

**

آخر ونس

"جِدِك تعِب.."

ديّا الطريقة اللي البعيد فينا يودَّع غربته

و تصُب طُرقات السفر في الدار هناك

مكانتش أول مرة يتعَب ،

شوفته بيهَوّل كتير بَرد الشتا

كل اما يلمَح جدتي تغزِل حنينها في شالها

أو لو غبت عنه جُمعتين من غير زيارة

المرة دي فين لهفته وْ طِيب النِدا !

كانت أمارة

سَحَبت عكازُه وْ خرجت أسَكِّت الدوشة اللي برّا

كأني هوّ

وْ رُحت أقول له في جيبي ليك آخر حكاية

مفيش تَعَب

ميغرنيش محلول و نومتك في السرير

هنكمل العصرية حَبْسة في الإِوَض

و لّا انت إيه !

لدِّت عليك المروحة بدل النسيم ؟!

كُرسِيْك أهو

ليه وحدتُه وسط البَرندا

يبِص ع القُلل اللي نشِّفها الغياب!

مش حِجة آخر قصتي يْوَصَّل عيوننْا للسُكات

هحكي اني خَدْت في قعدتَك

ريحة الونس

وأصول عِتابي للحبيب

وانّ الندوب ملهاش تدوب

علشان تنبّه للي جيّ

بلاش اخوض في الحتة ديّا ..

لتفتكرني بودعك

و انا مش طويلة البال

أدلّل في الطيور ع السطح بعدَك

أو أساوِم قُطتك في منابي مرة

هيَ دي اللي ان رُحت قادرة ترجّعك ..

تدِّيك سَبع ترِواح بشرط تموت في حجرَك ،

قاعدة تتمسّح أهيّ في طرف المِلاية

زي ماتْمَسّحت فيك في اكمام عبايتك

صعب تستنى الإجازة عشان تشوفني ؟

حالا انا هستنى عمري و مش هتيجي

كل شيء حواليك لَقَطْ من عطر روحك

حتى انا ..

بقيت اشِم في كل شيء الإنسانية

لسه فيا الحب معجون باللِعَب

آه هيَ نفس الطفلة رغم الكسّر هيَ

حوالين رقبتك

شايفة تشبيكة إيديا

لسه عينَك حتى بعد ما قفّلت

تعرف تعيش الحب في عيوني الصبيّة .

**

بطلت ليه

بِاللّه علِيك تِرحَمْنِي مِنْهَا المرّة دي

أنا مانسِيتَكشْ

ولا اشْتَكِيت لصَدِيق بإن الوَحي ضَاع

ولا كـُل حَد سَألنِي عنّك قُلت بَطّلْتُه

أُختي الكِبيرة فَتِشت عَنّك في دُرْجِى و جت قالتلي:

اللّيلة أنْسَبْ وقت تِتصَافوا

مِسْكِتْ وِدَان القمر بقى وِشُه للشِّبّاك

فاكراني هتْملّا

وساعْتِين تلاتة نشُوف نجُومْ الشّعر

بتلألأ على الورقة

فَتَحِتْلي باب الشّقَة للنَسَمَات

سِبْت الورق طَار تِكْتِبَكْ نِسْمَة

مَبَقِتْش حِمْل مناهدَة فِيك

أعْمِل عَليك أستاذ بِخَرزانةِ أبالسة

عشان تِطلّع نَصّ يِشْهَدْلي إنى "شاعر" ؟

أزْحَفْ لِباب "المُفتتح" دِرَاعَاتي وِسْع المِصْراعين

و اخرِتها إيه ! ... اللّه يِسَهِلّك

عَيَل بقلب حمام

شُوفْتَك كِتير دَاخل وخارج ع البيوت

آجْرِي احضُنَك ألاقِيك هِربت

مِش كُنْت أولىٰ بدمعِتين

اِندَسّوا في دموعِ المَناشِر !

شهرين مِقَرفَص تحت بيتك

كان كافِيني سَلام غريب

أو نَظرة غَضْب رَمِيتها على عُود الرِيْحَان

مرّت عليّا

مش كُنْت أوْلَىٰ بكَسْرِتي

اللي تَوَاها ضهر النّخل بلّيل في الغِيطَان

وانا كُنت طَمْعَان طلّتَك لو كلمتين!

وبرغم دا ..

فاكِر زمان لمّا اكتفِيتْ بِي و قولتِلي :

- مافِيناش عِيَاط إلّا سَوا

مِن وَقْتها

كفّك مَعَلِمْ طَبْطَبَة مِش ضَرب

علشان كِدا

مبَانِتش كَرَابِيج القَسَاوَة ف لهْجِتي لمّا اتسَألت

بَطّلْتْ لِيه ؟.

**

بيعلن إعتزاله

إيدي اللي كان قَلم الكتابة مدفّيهالي

اغمقّ لونها وْ قشَّرت من بَرد طُوبة

قاهِرني بعد ما كنت بكتب لو خيالي،

ويجري منّي الحَرف ، تمنعني الرطوبة

مَكَانش غِيبة تصَدَّر الشك فـْ كتابتي

بإني شاعر صُدفة أو شيء من قبيلُه

زمان ما كنت بكعبل الفكرة اللي جَتْ لي

ولو مجتش اضَرب برجلي عشان تجيلُه

السِكة طِولِت، قلت حلو عشان تحاربي

عزيمتي نَخِّت اجْري احَزِّمها بإِيشاربي

جميلة زي الشِعر لو نَقشاه تَجاربي

سخيفة زي الشعر لو لاويين دراعُه

بدأت اصدّق يأسي فعلًا مش كِناية!

كل امّا اسَبَك حزني يتفَك ببُكايا

قلت لقصيدتي تبلَّغ أنُّه خلاص كفاية

ضِحْكِت عشان مغمور بيعلِن إعتزاله !

**

الفهرس

**

مزاج الكتب
للنشر والتوزيع

ج.م.ع
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339